

وصفة المتقدم

كما أن الطبخ له وصفة

والمحلويات لها وصفة

وهذه الموصفة تشمل

الأصناف ، والمكميات ،

ثم الخطوات بالترتيب .

فإن تقدم الأمم والشعوب

له أيضاً وصفة

من حصل عليها

واتبع تعليماتها

وحقق متطلباتها

أصبح من المتقدمين ..

ومن لم يحصل عليها

أو لم ينفذ خطواتها

ومتطلباتها كما ينبغي

ظل من المتخلفين في الأرض !

..

وإذا طبقنا ذلك على مصرنا الغالية

وجدنا أنها قد حصلت على تلك الوصفة

على عهد محمد علي (1805-1848)

وأنه بالفعل قام بتطبيقها

وخاصة في بعض المجالات

فحقق نتائج باهرة

وكادت مصر تخرج من دائرة الدول الصغيرة

لتصبح قوة يُعمل لها ألف حساب

لكن أحفاد محمد على

لم يتمكنوا مع الأسف من الاستمرار

فتضرت بهم المطرق

ووقعت مصر.. تحت الاحتلال

..

ومنذ قيام ثورة يولية 1952

حاولت مصر الحصول من جديد

على وصفة المتقدم

وبدأت تطبق بعض تعليماتها

لكن الظروف الدولية والإقليمية

اضطرتها للتوقف

ومنعها من الانطلاق ..

..

واليوم

مازالت أمام مصر الفرصة

لالتقاط وصفة المتقدم

والملتزام بكل ما جاء فيها

لكن ذلك يتطلب

إرادة صادقة من الجميع ،

وليس فقط من طرف واحد! ☹️

وصفة المتقدم

كما أن الطبيب له وصفة

والمحلويات لها وصفة

وهذه الوصفة تشمل

الأصناف ، والكميات ،

ثم الخطوات بالترتيب ☹️ .

فإن تقدم الأمم والشعوب

له أيضاً وصفة

من حصل عليها

واتبع تعليماتها

وحقق متطلباتها

أصبح من المتقدمين ..

ومن لم يحصل عليها

أو لم ينفذ خطواتها

ومتطلباتها كما ينبغي

ظل من المتخلفين في الأرض !!

..

وإذا طبقنا ذلك على مصرنا الغالية

وجدنا أنها قد حصلت على تلك الوصفة

على عهد محمد علي (1805-1848)

وأنه بالفعل قام بتطبيقها

وخاصة في بعض المجالات

فحقق نتائج باهرة

وكادت مصر تخرج من دائرة الدول الصغيرة

لتصبح قوة يُعمل لها ألف حساب

لكن أحفاد محمد على

لم يتمكنوا مع الأسف من الاستمرار

فتفرعت بهم الطرق

ووقعت مصر .. تحت الاحتلال

..

ومنذ قيام ثورة يولية 1952

حاولت مصر الحصول من جديد

على وصفة المتقدم

وبدأت تطبق بعض تعليماتها

لكن الظروف الدولية والإقليمية

اضطرتها للتوقف

ومنعها من الانطلاق ..

..

واليوم

مازالت أمام مصر الفرصة

لالتقاط وصفة المتقدم

والم التزام بكل ما جاء فيها

لكن ذلك يتطلب

إرادة صادقة من الجميع ،

وليس فقط من طرف واحد ☹️: